[123] - 33 - ومن كلام له عليه السلام في التوصية بحسن الرأي بالمؤمنين الذين عرفوا بجميل السيرة، أو تحلوا بالظواهر المرضية، والتحذير عن تصديق ما قيل فيهم وعليهم أيها الناس من علم من أخيه مروءة جميلة فلا يسمعن فيه الاقاويل، ومن حسنت علانيته فنحن لسريرته أرجى. ألا لا يزيدن أحدكم نفسه شكا، فان من علم من أخيه مروءة جميلة فسمع فيه الاقاويل فقد شكك نفسه ! ! ألا وان الرامي قد يرمي وقد تخطئ السهام. وباطل ذلك يبور. ألا وان بين الحق والباطل أربع أصابع - وأشار [عليه السلام] بأصابعه الاربع فوضعها بين العين والاذن - فالحق أن تقول: رأيته بعيني والباطل أن تقول سمعته بأذني.

_____